مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 61 الجزء الثالث يناير 2023
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الجمعيات الأهلية لمواجهة الأزمات المجتمعية

Professional intervention in the method of Community Organization to build the capacities of in NGOs to face societal crises

دكتورة نور الهدى عبد الخالق محمد عفيفي

أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

الملخص:

استهدفت الدراسة الحالية إلى اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية, وهي من بحوث تقدير عائد التدخل المهني، تتضح أهمية هذه الدراسة في تناولها لموضوع الأزمات كأحد أهم الموضوعات المرتبطة بحياة المجتمعات كافة مما يستوجب ضرورة التعامل معها من خلال استراتيجيات دقيقة وتحاول اختبار فرض رئيس مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية لصالح القياس البعدي" ويتم إثبات صحته من خلال إثبات صحة أربعة فروض فرعية, و, اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم القبلي والبعدي باستخدام مجموعة واحدة على عينة مكونة من (56) مفردة, بالاعتماد على استمارة استبيان بعنوان "بناء قدرات الجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية", وتوصلت نتائجها إلى فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية وصحة فروضها الرئيسية والفرعية ودلالتها عند مستوى معنوية (0.01).

الكلمات المفتاحية: التدخل المهني، بناء القدرات، الجمعيات الأهلية، الأزمات المجتمعية.

Abstract:

The current study aimed to test the effectiveness of the professional intervention program for the method of community organizing to build the capacities of NGOs in the face of societal crises. To build the capacities of civil associations in the face of societal crises for the benefit of dimensional measurement, and its validity is proven by proving the validity of four sub-hypotheses, The study relied on the use of the quasi-experimental approach using the tribal and remote design, using one group on a sample of (56) individuals, based on a questionnaire entitled “Building the Capacity of NGOs in the Face of Community Crises”, and its results reached to the effectiveness of the professional intervention program for the method of community organization to build The capabilities of NGOs in facing societal crises, the validity of their main and subsidiary assumptions, and their significance at the level of significance (0.01).

Keywords: Professional intervention, capacity building, NGOs, societal crises.

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

يواجة العالم فى الآونة الأخيرة العديد من الأزمات المجتمعية والكوارث وأدى ذلك للأهتمام العالمى لمواجهه الأزمات المجتمعية فى اطار عمل هيمونو 2015/2005 لبناء قدرات المجتمعات و المؤسسات لمواجهة الكوارث وتواجة جمهوريه مصر العربية العديد من الأزمات المجتمعية خاصة بعد أزمة كورونا والأزمه السياسية بسبب حرب روسيا وأوكرانيا وذلك أدى لضرورة بناء قدرات الجمعيات الأهلية لمساعدة المجتمعات لتخفيف أثر الأزمات المجتمعية.

إن التغيرات الاجتماعية التي يشهدها المجتمع الانساني المعاصر وخاصة في الدول النامية ما زالت علي راس الموضوعات التي تجذب اهتمام العلماء والمتخصصين علي الصعيدين النظري والتطبيقي، فتغير المجتمع وتطوره أمر حتمي تثنيه دراسة الإنسان منذ نشأته، وإذا كان التغير الاجتماعي ليس بظاهرة حديثة لأن المجتمع الانساني بطبيعته متغير، إلا أن المجتمع المعاصر اصبح يتسم بالتغير السريع في حركته والشامل في أبعاده إذ يمتد ذلك التغيير إلي كل قطاعات الحياة.(الرشيدي،2008، ص77). حيث واجهت البشرية قديماً وحديثا الكثير من الأزمات في مختلف المجالات الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والصحية، وهذه الأزمات عادة ما ينتج عنها أنواع مختلفة من النكبات والمحن التي توثر في المجتمعات والأفراد بشكل مأساوي مما يحتم على الدول اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لتفاديها أو التقليل من آثارها (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار،2004، ص.4).

فالأزمات أصبحت جزء لا يتجزأ من مضمون الحياة المعاصرة وحقيقة من حقائق الحياة اليومية ولها العديد من التأثيرات الداخلية والتهديدات الخارجية، فالكثير من المنظمات والمجتمعات لا تبدأ بالاهتمام بإدارة الأزمات إلا بعد مرورها بأزمات تعصف بكيانها وتكبدها الخسائر الفادحة(الطيب، 2009، ص.13)وفى الواقع أن مفاجأة وقوع الأزمات الطارئة تأثيرها السلبي على الأوضاع المعيشية للمجتمعات يتطلب وضع منظومة متكاملة ودقيقة وسريعة التصرف من خلال الجهات المختصة والقادرة على الرصد والتنبؤ والتوقع في التوقيت المناسب، والحيلولة دون وقوعها والاستعداد لمواجهتها واحتوائها، والتقليل من آثارها ومن الخسائر الناتجة عنها(مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار،2010، ص1)

وزادت الأزمات المجتمعية في عام ٢٠١٩م وتفاقمت مع انتشار فيروس كورونا واجتياحه للعالم كله في عام 2020 حيث فقد العالم ملايين البشر بسبب هذا الفيروس القاتل الذى ظهر في المجتمع المصري في أوائل عام٢٠٢٠م فأصبحت تداعياته تمثل أزمات مجتمعية في مختلف اشكال الحياة السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الأمر الذى أدى إلى اعتراف المجتمع المصري بأن انتشار فيروس كورونا هو من أقسى الأزمات التي مر بها في مختلف عصوره حيث نتج عن هذه الأزمة انتشار العديد من الأزمات حيث اغلقت المدارس، النوادي، المتاجر، المصانع، ومعظم المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ومنها الجامعات(نحلة, 2021, ص220).

وقد تزايد الأهتمام بالمنظمات الأهلية مع بداية الألفية الجديدة على مستوى المحلى،القومى و الدولى حيث أن المنظمات الأهلية اصبحت شريكا فى احداث التنمية من خلال الأنشطة التى تقوم بها وحيث أن الجمعيات الأهلية أصبحت لها مزايا تنافسية فى تنفيذ الأنشطة حيث أن هناك تزايد فى أعداد الجمعيات الأهلية فى جميع دول العالم .(Harries,2013,p36)ولقد اتضح فى الأونة الأخيرة أهمية مشاركة الدور الأهلى والجمعيات الأهلية من أجل احداث التنمية واختلفت المشاركة من أجل التنمية من دولة لأخرى وتقديم يد العون وتنفيذ المشروعات وبناء الكيانات الأقتصادية وهو ما يخدم أحداث التنمية فى العديد من الدول على مختلف انظمتها.(David,2014, p12)

ونظراً لتعدد المشكلات والاحتياجات في المجتمع المصري أدى ذلك بدوره إلى زيادة عدد الجمعيات الأهلية وخاصةً في الفترة الأخيرة حيث بلغ عدد الجمعيات الأهلية في عام 2004 (18000) ألف جمعية ثم وصل إلى (34000) ألف جمعية في عام 2010 وبلغ عدد الجمعيات الأهلية في عام 2016م (43000) ألف جمعية, وأخيراً بلغ عدد الجمعيات الأهلية في عام 2021م (52500) جمعية (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء, 2021).ويتضح أن المنظمات الأهلية تعانى من العديد من التحديات ومن تلك التحديات ضعف القدرات المؤسسية للمنظمات الأهلية وعدم وجود رؤية واضحة وتخطيط للمستقبل وافتقار الخبرة فى الجوانب المالية وعدم القدرة على تنفيذ البرامج التنموية.(Moor,2013, P27)

ولذلك ظهرت الحاجة للعمل على بناء القدرات التنظيميه للعمل على مواجهة تلك التحديات حيث أن دور الجمعيات الأهلية دور فعال لتوفير الأحتياجات للأهالى وتقديم الخدمات لكسب ثقة افراد المجتمع.

ووفقاً لهذا تعتبر الجمعيات الأهلية شريكاً فعالاً للدولة والقطاع الخاص في معالجة المشكلات وإشباع الاحتياجات ومواجهة تحديات المستقبل ليس هذا فحسب بل أصبح يقع عليها العبء الأكبر في إعادة تشكيل الأحوال الداخلية للمجتمع وإيجاد الحلول للقضايا والمشكلات المتنوعة التي فرضتها التغيرات العالمية التي لحقت بالمجتمعات في الآونة الأخيرة(Holmen, 2008, P.3)، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة كل من سكنابل وابي Schnable & Appe (2019) والتي أشارات إلي أنه يمكن دعم المنظمات غير الحكومية من خلال منظمات داعمة في تقديم موارد للمساعدة في المجالات الإدارية وتقوية مجالها التنظيمي. وفي إطار الاهتمام بتفعيل دور المنظمات غير الحكومية (الجمعيات الأهلية) في عملية التنمية فقد طرح مفهوم بناء القدرات كآلية لزيادة كفاءة وفعالية هذه المنظمات تدريجياً فقد طرح هذا مفهوم في إطار المتغيرات الدولية والإقليمية وفي إطار الرؤية التنموية للمنظمات غير الحكومية وذلك لكي يطورها ويدفعها للتنمية(الجوهري, 2001, ص49)، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة روبرت Robert (2012) بأهمية بناء قدرات المنظمات والنهوض بمستوى أدائها والعمل على تنشيط برامجها و ذلك من خلال التنسيق بين مختلف المستويات ووضع الأسس لتحسين أدائها وكذلك استهدفت دراسة عبدالله (٢٠١٣) تحديد العلاقة بين بناء القدرات المؤسسية وتحقيق آليات الحكم الرشيد بالجمعيات الأهلية من خلال القدرات التمويلية والتدريبية والتكنولوجية والتخطيط الاستراتيجي لتحقيق الشفافية والمسئولية الاجتماعية وديمقراطية القيادة وتحقيق الاهداف داخل الجمعيات.

وكما أشارت كل من دراسه كامبل وميردي Campbell & DiGiuseppe & Murdie (2019) والتي أكدت على أهمية بناء قدرات الجمعيات الاهلية لتحسين حقوق الانسان، وتحسين قدرة أداءها في عملية التنمية. وتدور دراسة سفيانى (2020) حول بناء القدرات وتحقيق الالتزام التنظيمي من منظور الخدمة الاجتماعية وهدفت الدراسة للتوصل لنموذج لبناء قدرات الجمعيات و تحقيق وتعزيز الألتزام التنظيمى للعاملين .

وتعد عملية بناء القدرات من المفاهيم الحديثة نسبياً، وتهدف في المقام الأول إلى تدعيم وتعزيز المنظمات غير الحكومية وزيادة قدرتها على الوفاء باحتياجات المجتمع، بل وتحقيق الاستمرارية والاستدامة لهذه المنظمات ذاتها, أن طريقة تنظيم المجتمع كأحد طرق الخدمة الأجتماعية الأساسية ذات الصلة بمواجهة الأزمات و الكوارث المجتمعية حيث تتدخل هذة الطريقة لمواجهة العديد من الأثار و ذدلك من خلال مجموعة من الأدوار وهى الدور التنسيقى،الدور التنموى،الدور التخطيطى و الدور الدفاعى حيث تتكامل هذة الأدوار لمواجهة الأزمات من خلال المنظمات (مسلم وصبرى ،2019ص349)وقد اوضحت العديد من الدراسات اهمية بناء القدرات والعمل على حل الأزمات ، حيث توصلت نتائج دراسة جاكولينJacqueline (2010) إلي أن عملية بناء القدرات عملية مستمرة تساعد المنظمة علي تنمية قدراتها في مختلف المستويات الإدراية والبشرية والتمويلية، وتساعدها علي فهم اتجاهاتها بشكل واضح, كما أن تطوير القدرات المؤسسية للمنظمات يقتضي مشاركة كافة الاطراف المعنية بها وخاصة الادارة العليا, كما استهدفت دراسة, حيث إن المهمة الاساسية للإدارة العليا أن تحقق الاهداف التي قامت من أجلها المنظمة، ويتم الوصول إليها من خلال توفير مجموعة من الموارد اللازمة وتنسيقها وتوجيهها، بما يجعلها قادرة على تحقيق النتائج التي تتطلع الادارة إلى تحقيقها، وذلك من خلال استشراف مستقبل المنظمة وصياغة رؤية استراتيجية تمثل طموحا تسعى إلى تحقيقه (هللو, 2016, ص277)

ويهدف بناء القدرات الي تقوية المؤسسات المحلية حتى تتمكن من استيعاب الموارد الجديدة واستخدامها في دعم ديناميات التنمية بعد توفير الموارد الاولية، ومن ثم فان بناء القدرات ببساطة هو استراتيجية تحقيق استمرارية جهود التنمية(غانم،2007، ص22) وفى إطار الربط بين بناء القدرات والتخطيط لإدارة الأزمات والكوارث, فقد أكدت الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الأزمات والكوارث على إطار متكامل للحد من الكوارث في مختلف القطاعات قائم على محوراً هاماً وهو بناء القدرات اللازمة لرصد وتقييم مخاطر الكوارث وبناء القدرة على المواجهة والتخطيط وأهمية إدراج الحد من المخاطر للكوارث في خطط وعمليات الاستجابة للطوارئ والاستعداد(جامعة الدول العربية،٢٠١٠، ص٥)حيث أسفرت نتائج دراسة ين Yun (2009) أهمية تعزيز بناء القدرات كمتطلب من المتطلبات الأساسية في صنع القرارات

المرتبطة بـإدارة الأزمـات، وتعزيـز قـدرة الحكومات على صنع القرارات المرتبطة بمؤشرات الإنذار لاكتشاف التهديدات والأزمات الحكوميـة، وتحـسين عمليـات اتخـاذ القرارات المتعلقة بالأزمات،كما تعرفت دراسة مصطفى(2012) على الخطط والجهـود المحلية التى تضعها الحكومات والأدارة المحلية لمواجهة الأزمات و الكوارث مـن اجـل تحقيق التنمية المستدامة ،كما أوضحت دراسة أدرايتش Aldrich(2015) الى وضع إطار جديد للتعافى من الأزمات ومخاطرها و ذلك مـن خـلال وضـع اسـتراتيجيات لادارة الأزمات،وتوصلت الدراسة الى توضيح أهمية المشاركة فى الخطط الأجتماعية لمواجهـة الأزمات المجتمعية

حيث اكدت دراسة كـل مـن دابـيلا ونيلـسين Friis & Dapilah (2019) Nielsen على أهمية عملية بناء قدرات الجمعيات الاهلية في تعزيز الشبكات الاجتماعية لتنويع سبل العيش والقدرة على الصمود في المجتمع وايجاد استراتيجيات معيـشية أكثـر تنوعاً بين السكان كما أشارت دراسة كامل (2020)لأثر الأزمات المجتمعية فى المجتمـع المصرى واهم العوامل المؤثرة واوضحت ان الأزمات المجتمعية يعـوق سـير خطـط وبرامج التنمية الشاملة التى تقدمها الدولة لمواجهة التحـديات فـى جميـع المجـالات , وتوصلت دراسة دهير وجان Dhir & Jain (2021) أن هناك تـأثيراً وإيجابيـاً لبنـاء القدرات المالية والبشرية وكذلك قدرة أصحاب المصلحة والقـدرة الديناميكيـة والقـدرة التعاونية على أداء الجمعيات الأهلية مما يساعد في صنع سياسات بناء قدرات المنظمـات غير الحكومية. كما أكدت دراسـة كوليـسا وآخـرون Kulesa, et al (2021) بـأن المساعدة الفنية كانت أكثر فعالية من تقديم الخدمات المباشرة في تعزيز التعليم والاستدامة في تقييمات الاحتياجات المستهدفة داخل المجتمع التي تركز على الثقافة لتحسين تـصميم المناهج الدراسية في بناء القدرات.والخدمة الاجتماعية مهنة مؤسسية تمارس من خـلال مؤسسات يطلق عليها أجهزة من بينها الجمعيات الأهلية والتي تحاول الخدمة الاجتماعيـة إيجاد الحلول للمشكلات التي تعانى منها تلك الجمعيات سواء كانت المشكلات اجتماعية أو اقتصادية وذلك من أجل أن تكون الجمعيات الأهلية قادرة على تحقيق أهدافها ومواجهـة مشكلاتها(عبداللطيف, 1999, ص17).

ويأتي أهمية دور المهن المختلفة في مساعدة ودعم المؤسسات لتفعيـل دورهـا حيث أكدت الدراسات علي دور مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمـع بـصفة

خاصة في دعم القدرات للمؤسسات من خلال رفع كفاءة العاملين بها ودعم قدراتها المادية بما يسهم في تفعيل دور تلك المؤسسات في تقديم الخدمات (السيد, 2007, ص201)

وتتحدد أهمية بناء القدرات المؤسسية للمنظمات الأهلية في الأتى (Dombo,2011,p57):

1-توفر الاستمرارية للمنظمات الأهلية للمشروعات التنموية على المدى الطويل.

2-زيادة قدرة المنظمات الأهلية فى بناء علاقات فاعلة مع الأطراف المؤثرة على المنظمات.

3-العمل على دعم برامج تعبئة الموارد المالية وتحقيق فكرة التمويل الذاتى للمشروعات.

ولتحديد أنواع القدرات التي تحتاج إليها الجمعيات الأهلية لمواجهة كافة الأزمات المجتمعية التي تعترضها فقد قامت الباحثة بإجراء دراسة لتقدير الموقف تمثلت فيما يلي:

ثانياً: دراسة تقدير الموقف:

ونظراً لأن الباحثة قد استمدت مشكلة دراستها من الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع والخبرات المهنية والعلمية في المجال المهني بالجمعيات الأهلية، وأن الدراسات السابقة أشارت إلى أهمية الجمعيات الأهلية، والعمل على بناء قدراتها بما يقود تلك الجمعيات لتحقيق التنمية في مختلف المجالات كالتعليم والصحة، كما أكدت الدراسات السابقة أنه لتحقيق تلك الأهداف فيجب بناء قدرات الجمعيات الأهلية من النواحي المهنية والمالية والتدريبية وتطوير مواردها البشرية من خلال تقديم الدعم لها بما يحقق بناء قدراتها لمواجهة الأزمات المجتمعية، ومن هنا كانت هذه الدراسة الأولية تمشياً مع المنهجية البحثية لبحوث التدخل المهني، فمن الضروري القيام بدراسة أولية لتقدير الموقف بمجتمع الدراسة وذلك بهدف:

1. بناء قاعدة بيانات أولية عن الجمعيات الأهلية للقيام بدورها في مواجهة الأزمات المجتمعية.
2. تحديد أكثر أنواع القدرات التي تحتاجها الجمعيات الأهلية لمواجهة الأزمات المجتمعية.
3. التعرف على معايير المهارات الفنية لبناء قدرات الجمعيات الأهلية لمواجهة الأزمات المجتمعية.

4. التعرف على واقع عملية التدريب وبناء قدرات تلك الجمعيات لتحقيق الاستدامة في مواجهة الأزمات المجتمعية.

ولتحقيق أهداف دراسة تقدير الموقف، فتم تطبيق استبانة على عينة (25)مفردة من الأخصائيين الاجتماعين، وإجراء مقابلات شبه مقننة معهم، وكذلك عمل زيارات لبعض من هذه الجمعيات الناشئة بمحيط محافظة القاهرة.

وقد أسفرت نتائج دراسة تقدير الموقف كما يلي:

1) أن التركيبة العمرية للأخصائيين الاجتماعين بالجمعيات جاء معظمهم في الفئة العمرية (25-45)سنة بنسبة ٦٩%، وأن نسبة 59.3% منهم من الاناث.
2) جاءت أكبر نسبة لسنوات عملهم بالجمعية (٦سنوات فأكثر) بنسبة 70.4% وأن غالبيتهم حاصلين على مؤهل عال بنسبة(57.2%) .
3) تمثلت أكثر المعوقات التي تواجه بناء قدرات الجمعيات الأهلية من حيث التدريب في عدم التنوع في أساليب برامج التدريب بالجمعية بنسبة (76.2%), يليها عدم وضع أولويات لاحتياجات المتدربين في الجمعية بنسبة (73.4%), أما بالنسبة للمعوقات التمويلية فتمثلت في عدم توافر موارد مالية بالجمعية بنسبة (80.6%), يليها ارتفاع تكلفة برامج التدريب بنسبة(76.8%), اما المعوقات الادارية فتمثلت في عدم توافر الكوادر الفنية من العاملين في الجمعية بنسبة (٧٩%)، يليها عدم وجود خطط واضحة للعمل توجه أنشطة وبرامج الجمعية بنسبة (77.4%).
4) تمثلت أكثر أنواع القدرات التي تحتاج إليها الجمعيات الاهلية في مجال مواجهة الأزمات المجتمعية كما يلى:

- القدرات الفنية للجمعيات الاهلية بنسبة (88.9%) حيث جاء في الترتيب الأول كل من (القدرة على حل المشكلات يليها القدرة على الاتصال).
- يليها الحاجة إلى قدرات الموارد والإمكانيات بنسبة (85.6%) حيث تمثلت في القدرات البشرية بنسبة (85%), القدرات المعلوماتية بنسبة(٨٤،٣%) القدرات التمويلية بنسبة ،(83%).
- أما بالنسبة لبناء القدرات الادارية بنسبة (83.9%)، حيث جاء في الترتيب الأول القدرات التدريبية يليها القدرات التنسيقية يليها القدرات التقويمية.

5) أظهرت نتائج الدراسة والخاصة بالتعرف على واقع عملية التدريب داخل الجمعية أنها تستعين بالخبراء والمتخصصين في البرامج التدريبية لمشروعاتها بنسبة (88%) أما بالنسبة لقدراتها المعلوماتية فجاءت تستخدم الجمعية الوسائل التكنولوجية في معلوماتها بنسبه(٧٦،٦%).أما بالنسبة لقدراتها التمويلية فأنها تسعى إلى إعداد بعض المشروعات التي تفيد في زيادة تمويلها بنسبة (72%).

كشفت نتائج دراسة تقدير الموقف أن الجمعيات الأهلية بمجتمع الدراسة تعانى من قصور شديد في القدرات الفنية والمتمثلة في قدرات(حل المشكلات, الاتصال) والقدرات الادارية المتمثلة في القدرات (التدريبية, التنسيقية) ، وأيضاً قدرات الموارد والإمكانيات والمتمثلة في القدرات (التدريبية – المعلوماتية – التمويلية – الإدارية), ولكى تقوم بدورها في مواجهة الأزمات المجتمعية، يجب العمل على بناء قدراتها في تلك النواحي؛ ومن هنا ظهرت الحاجة لأهمية بناء قدرات الجمعيات الاهلية للقيام بدورها في مواجهة الأزمات المجتمعية من خلال علاج القصور في بعض القدرات التي تحتاج إليها الجمعيات الأهلية لتحقيق أهدافها في مواجهة الأزمات المجتمعية فاستعانت الدراسة ببرنامج مهني قائم على أحد أهم النماذج التي تساهم في بناء قدرات الجمعيات الأهلية وهو نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية.

ثالثاً: المنطلقات النظرية للدراسة:

نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية:

يهتم نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية بمجموعة من العمليات التي تبذل من أجل تحقيق أهداف المنظمة ومواجهة مشكلاتها من خلال دعم عمليات الإبداع والابتكار في اقتراح وتصميم وتنفيذ البرامج والروابط التنموية المجتمعية (عبداللطيف, 2010, ص195).

ويعرف "نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية" على أنه أحد نماذج الممارسة المهنية والذى يهتم بتحسين الخدمات الموجودة والتي تقدمها المؤسسات الاجتماعية ويصمم خدمات للفئات التي تستفيد من خدماتها (Cnaan,2008, P.11) .

كما يعرف كل من (ماري ويل ودورسي جامبل) نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية على أنه نموذج للممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع والذى يستهدف تنمية

أساليب العمل داخل المؤسسات الاجتماعية وتطوير البرامج وتكوين الروابط المجتمعية من قادة المجتمع من أجل تحقيق أهداف المؤسسات الاجتماعية وإحداث التنمية في المجتمع (Weil & Gamble, 2013, P.235) .

وتقصد الباحثة بنموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في إطار دراسته إجرائياً ما يلى:

1. الجهود المهنية الموجهة لبناء قدرات الجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية وتتمثل في:
   أ. عملية التخطيط لبناء قدرات الجمعيات الأهلية للقيام بدورها في مواجهة الأزمات المجتمعية.
   ب. عملية تصميم وتنفيذ برامج جديدة لبناء القدرات بتلك الجمعيات.
   ج. عملية تطوير الوسائل والأساليب المستخدمة لبناء القدرات بتلك الجمعيات.
2. تستهدف تلك الجهود تنمية القدرات الفنية المهارية والقدرات المعلوماتية والقدرات التمويلية للعاملين بالجمعيات الأهلية للقيام بدورها في مواجهة الأزمات المجتمعية.
3. تقوم تلك الجهود على أسس علمية ومهنية تتمثل في استراتيجيات وتكتيكات وأدوات نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية وكذلك الأدوار المهنية للعاملين والتي تساهم في بناء قدرات الجمعيات الأهلية لمواجهة الأزمات المجتمعية.

وسوف تستفيد الباحثة من النموذج في الدراسة الحالية في اختبار فروض الدراسة وكذلك تحديد الصعوبات والمقترحات اللازمة لبناء قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية محل الدراسة وذلك من خلال مساعدتهم على تصميم وتنفيذ برامج الجمعية بأساليب علمية تؤدى في النهاية إلى زيادة معارف ومهارات العاملين بها بما يمكنها من القيام بدورها في مواجهة الأزمات التي يمر بها المجتمع.

رابعاً: صياغة مشكلة البحث:

يواجة العالم العديد من التغيرات العالمية فى الوقت الحالى وليس مصر فقط وقد طرأ علينا العديد من الأزمات المجتمعية لذلك من الضرورى ان تتساند المؤسسات معا لبناء قدراتهم سواء الأدارية و المعلوماتية والتمويلية للنهوض بمستواهم ويتضح من العرض السابق لمحتوى الإطار النظري والموجهات النظرية للدراسة ونتائج الدراسات السابقة ودراسة تقدير الموقف أن الجمعيات الأهلية بمجتمع الدراسة تعانى من قصور شديد في

القدرات الفنية والمتمثلة في قدرات(حل المشكلات, الاتصال) والقدرات الادارية المتمثلة في القدرات (التدريبية, التنسيقية) ، وأيضاً قدرات الموارد والإمكانيات والمتمثلة في القدرات (التدريبية – المعلوماتية – التمويلية – الإدارية), ولكى تقوم بدورها في مواجهة الأزمات المجتمعية، يجب العمل على بناء قدراتها في تلك النواحي، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على عائد

برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الجمعيات الأهلية باستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية لمواجهة الأزمات المجتمعية التي تتعرض لها وبناءً عليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: **(ما عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في بناء قدرات الجمعيات الأهلية لمواجهة الأزمات المجتمعية؟)**

خامساً: أهمية الدراسة:

1. تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء علي مفهوم بناء قدرات الجمعيات الأهلية كمصطلح حديث التداول والشيوع، وذلك باستخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية لمواجهة الأزمات المجتمعية التي تتعرض لها.
2. تتضح أهمية هذه الدراسة في تناولها لموضوع الأزمات كأحد أهم الموضوعات المرتبطة بحياة المجتمعات كافة مما يستوجب ضرورة التعامل معها من خلال استراتيجيات دقيقة وواضحة تتضمن التنبؤ المبكر بالأزمات بنفس الأهمية التي تتحدد بها كيفية إدارة هذه الأزمات حال وقوعها للخروج منها بأقل قدر ممكن من الخسائر المادية والمعنوية.
3. يعد مفهوم بناء القدرات احد المفاهيم المهنية للخدمة الاجتماعية لما تمثله من قيمة إنسانية وما له من دور هام في المساهمة في إيجاد حلول لكثير من الأزمات التي تواجهها الجمعيات الأهلية.
4. الأهمية الكبرى لبناء القدرات للخدمة الاجتماعية عامةً وطريقة تنظيم المجتمع خاصةً كمهنة مؤسسية تمارس داخل مؤسسات يطلق عليها في طريقة تنظيم المجتمع (أجهزة) والتي من بينها الجمعيات الأهلية.
5. أهمية الجمعيات الأهلية في العديد من المجالات وحاجة هذه الجمعيات إلى بناء قدراتها للقيام بدورها في مواجهة الأزمات المجتمعية التي تتعرض لها.

6. تعتبر طريقة تنظيم المجتمع من أهم طرق الخدمة الاجتماعية والتي تعتبر أكثر إسهاماً في العمل مع الجمعيات الأهلية وبالتالي يمكن أن تكون أكثر إسهاماً في بناء قدرات الجمعيات الأهلية من خلال طريقة تنظيم المجتمع وذلك عن طريق استخدام احد نماذجها وهو نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية.

سادساً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي للدراسة:

اختبار عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الجمعيات الأهلية لمواجهة الأزمات المجتمعية.

الأهداف الفرعية:

1. اختبار عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء القدرات الإدارية الفنية للجمعيات الأهلية لمواجهة الأزمات المجتمعية.
2. اختبار عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء القدرات المعلوماتية للجمعيات الأهلية لمواجهة الأزمات المجتمعية.

1) اختبار عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء القدرات التمويلية للجمعيات الأهلية لمواجهة الأزمات المجتمعية.

سابعاً: فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيسي للدراسة في: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية لصالح القياس البعدي".

وينبثق من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

1. توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء القدرات الإدارية الفنية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية لصالح القياس البعدي.
2. توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء القدرات المعلوماتية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية لصالح القياس البعدي.

3. توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء القدرات التمويلية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية لصالح القياس البعدي.

ثامناً: مفاهيم الدراسة:

استناد الى ماتقدم فأن المفاهيم الأساسية التى ستركز عليها الدراسة هى :

1)مفهوم التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع .

2)مفهوم بناء القدرات .

3)مفهوم الجمعيات الأهلية .

4)مفهوم الأزمات المجتمعية .

1) **مفهوم التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع:**

يشير قاموس الرعاية الاجتماعية إلى مفهوم التدخل المهني باعتباره يهتم بأنشطة الخدمة الاجتماعية من بداية اهتمامها بالعمليات العلاجية إلى تدخلها في مواقف النزاع على أن يرتبط هذا التدخل بتطبيق النظريات العلمية والنماذج المهنية في سبيل تحقيق أهداف التدخل المهني (Timms, 2016,p.108) .

ويعرف التدخل المهني في طريقة تنظيم المجتمع بأنة عملية تمكين يتم من خلالها مساعدة العميل على مساعدة نفسة من خلال تمكينة من الأستفادة من قدراتة و توظيفها لمواجهة مشكلاتة بشكل إيجابي للتغلب على مشكلاته (عفيفى،2007، ص360).

وفي إطار الدراسة الحالية يمكن أن تضع الباحثة تعريفا إجرائيا للتدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع كما يلي:

1. يهدف التدخل المهني إلي بناء قدرات المنظمات الأهلية للقيام بدورها في مواجهة الأزمات المجتمعية.
2. يعتمد التدخل المهني علي عدة مراحل وعمليات تشمل تقدير الموقف وذلك للتعرف علي الوضع الراهن للمنظمات الأهلية ثم التدخل من خلال البرنامج التدريبي لبناء قدراتها في هذا المجال ثم التقويم للتعرف علي عائد برنامج التدخل المهني.
3. تشارك الباحثة خبراء تدريبيين وأكاديميون متخصصون في تنفيذ برنامج التدخل المهني.

2) مفهوم بناء القدرات:

3) تعرف القدرة Capacity بأنها القوة والمهارة اللازمين للقيام بالعمل(Longman, 2004, p. 82)

تعرف بناء القدرات بأنهاعملية متكاملة لتمكين المنظمة وزيادة فاعليتها بما يحقق رسالتها وأهدافها بصورة مستديمة وذلك من خلال استخدام مداخل متنوعة (الهوارى،2019،ص17).

وتعرف بناء القدرات بأنها صنع واتخاذ القرار من قبل الأفراد وهى تؤثر فى استجابة الأخصائين الأجتماعيين تجاة الموقف وتساعد فى اتاحة الفرص للأفراد لاتخا قرارتهم. (Harris & White, 2013,p344)

وتتضمن عمليات بناء القدرات المؤسسية للوحدات المحلية من ثلاثة مكونات أساسية، وهي على النحو التالي: (المناور، العلبان، 2018، ص23)

أ. **المكون البشري**Development Talent Human: يتعلق هذا المكون بتنمية مهارات وقدرات العناصر التي تتسم بالكفاءة داخل المؤسسة، والتي سترتكز وظائفها فينقل الأفكار الجديدة بالتنظيم، ويختلف هذا المكون عن بناء القدرات بصفة عامة الذي يتضمن بناء مهارات المستويات التنظيمية المختلفة، ويرتبط هذا المكون بجانبين أساسيين في تنمية مهارات الأفراد، الجانب الأول: يتمثل في الزيادة الكمية في المهارات المكتسبة لدى الأفراد، أي أن المستوى الكمي يتعلق بـ"تكوين القدرةCapacity Formation أما الجانب الكيفي فيتعلق بـ"تعزيز القدرة" Capacity enhancement.

ب. **تنمية الموارد والعمليات التنظيمية**: ويتعلق هذا المكون بالقدرة على تنمية الموارد الأساسية كالموارد المالية، المعلوماتية، والفنية، وغيرها.كما يتضمن هذا المكون أيضا سلامة العمليات الداخلية في استخدام الموارد السابقة. ويختلف مفهوم "تنمية الموارد والعمليات التنظيمية" عن مفهوم"التطوير التنظيمي Organizational Development حيث يدور الأخرى بالأساس حول الهيكل التنظيمي، أما مفهوم تنمية الموارد والعمليات التنظيمية فيدور حول العمليات الداخلية للمنظمات الي جانب الهيكل التنظيمي أيضا.

ج. **التنمية المؤسسية** "Institutional Development: ويتضمن هذا المكون علاقات القوة بين المؤسسات، والتحديد الدقيق للوظائف المؤسسية، والعلاقات المؤسسية المتبادلة داخل المنظمة.

وفي إطار الدراسة الحالية يمكن أن تضع الباحثة تعريفا إجرائياً لبناء القدرات كما يلي:

1. هي إحدى العمليات المهنية لطريقة تنظيم المجتمع والتي تهدف في هذه الدراسة إلي تدريب وتمكين العاملين بالجمعيات الأهلية علي القيام بدورها في مواجهة الأزمات المجتمعية.
2. بناء القدرات عملية مستمرة يجب التخطيط لها ومتابعتها وتقييمها تستهدف في هذه الدراسة إكساب العاملين بالجمعيات الأهلية معارف ومهارات واتجاهات حول كيفية مساهمتها في مواجهة الأزمات المجتمعية.
3. يتم تنفيذ هذه العملية من خلال برنامج للتدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وما يشمله من أنشطة تفصيلية بداخله.
4. وتشتمل هذه العملية في هذه الدراسة على الأبعاد التالية (بناء القدرات الإدارية الفنية - بناء القدرات المعلوماتية – بناء القدرات التمويلية)

3) مفهوم الجمعيات الأهلية:

 # تعرف الجمعيات الأهلية لغويا بأنها جمعيات تحاول تحقيق أهداف إجتماعية أو سياسية ولا تسيطر عليها الحكومة **.(**Cambridge Dictionary,2022)

 # تعرف الجمعيات الأهلية على أنها "منظمات أنشئت لتحقيق أهداف إجتماعية محددة وليس الغرض الأساسى هو الربح،ومن ثم فهى أداة للتغيير تتيح الفرصة للأفراد للمشاركة فى تنمية المجتمع من خلال التعاون المثمر واستثمار الجهود مما يزيد من المشاركة.(أحمد،2017،ص817)

ويعرف قانون تنظيم ممارسة العمل الاهلي في مصر رقم١٤٩لسنة ٢٠١٩م الجمعيات الأهلية بأنها كل جماعة ذات تنظيم تهدف إلى المساهمة في تنمية الفرد والمجتمع وتحقيق متطلباته وتعظيم قدراته على المشاركة في الحياة العامة والتنمية المستدامة دون أن تهدف إلى الربح، ويتم تأسيسها وفقا لأحكام هذا القانون، وتتألف بحد أدنى عشرة أشخاص طبيعيين أو اعتبارين أو منهما معا وبما لا يتعارض مع تعريف المنظمات الأهلية في قوانين العمل الأهلي السابقة (الجمهورية، ٢٠١٩، ص٦.)

وفى ضوء الدراسة الحالية تعرف الجمعيات الأهلية بأنها تنظيمات تطوعية لمجموعة من الافراد لتحقيق اهداف خاصة بالمجتمع وتقديم الخدمات غير هادفة للربح قد تكون جمعية أو مؤسسة وتقع بمحافظة القاهرة.

4) مفهوم الأزمات المجتمعية:

تعرف الأزمة لغة بأنها وقت الخطر الكبير او الصعوبة في اللحظة التي تتغير فيها الأشياء ولا تتحسن وتصبح أسوأ (Oxford, 2009, P185) .

تعرف الأزمة المجتمعية بأنها أحداث غير متوقعة ومفاجأة للمنظمات ينتج عنها خسائر سلبية فى الموارد المادية والبشرية (السروجى،2013، ص183).

وعليه تعرف الأزمة المجتمعية علي أنها تدهور في أنماط الحياة وتدهور في خدمات الرعاية الاجتماعية من صحة وتعليم وخلافة وزيادة الاغتراب المجتمعي وسيادة الثقافة السلبية لمختلف شرائح المجتمع (Khinduka, 2008, P.244).

وتعرف الأزمة المجتمعية في إطار الدراسة الراهنة إجرائيا:

1)مواقف صعبة يتعرض لها المجتمع. 2) تحدث فى كل زمان ومكان ولها تأثيرات متفاوتة. 3) تؤدى الأزمة لتدهور فى الحياة وتدهور فى خدمات الرعاية الأجتماعية.

4)ظهرت مع انتشار الأوبئة وأحدثها فيروس كورونا

5) أثرت سلباً على المجتمع بكل قطاعاته.

6) تستوجب تدخلاً لمواجهتها

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1) **نوع الدراسة:** تنتمي الدراسة الراهنة إلى دراسات قياس عائد التدخل المهني في تنظيم المجتمع والتي أجريت بهدف اختبار العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع والآخر تابع وهو بناء قدرات الجمعيات الأهلية للقيام بدورها في مواجهة الأزمات المجتمعية.

2) **منهج الدراسة**: تعتمد الدراسة الحالية على استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث استخدمت الباحثة التصميم القبلي والبعدي باستخدام مجموعة واحدة حيث يتم قياس قبلي للمتغير التابع) بناء قدرات الجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية) ، ويتم بعد ذلك إدخال المتغير التجريبي(برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع)، ثم إجراء قياس بعدي للمتغير التابع (بناء قدرات الجمعيات الأهلية في مواجهة

الأزمات المجتمعية), وإجراء مقارنة بين القياس القبلي والبعدي لمعرفة التغيير الذي حدث نتيجة تطبيق برنامج التدخل المهني.

كما اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وذلك بهدف إجراء دراسة تقدير الموقف(الدراسة الاستطلاعية) حجمها لعينة (25) مفردة من العاملين بالجمعيات الأهلية، وأيضاً استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لتحديد العينة التي سيطبق عليها برنامج التدخل المهني.

3) أدوات الدراسة:

(أ) استمارة استبيان لدراسة تقدير الموقف: حيث تم تصميم استمارة استبيان بهدف التعرف على أكثر أنواع القدرات التي تحتاجها الجمعيات الأهلية لمواجهة الأزمات المجتمعية, وتحديد مدى إمكانية إجراء الدراسة وتنفيذ التدخل المهني.

(ب) استمارة استبيان بناء قدرات الجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية: والتي أعدتها الباحثة لقياس أثر التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في بناء قدرات الجمعيات الأهلية للقيام بدورها في مواجهة الأزمات المجتمعية قبل وبعد التدخل، وتم إعداد المقياس وفقاً للمراحل التالية:

المرحلة الأولى: تحديد أسس ومنطلقات بناء المقياس وتتمثل في:

- الأساس النظري للدراسة ومدخلها العلمي، بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، دراسة تقدير الموقف التي قامت بها الباحثة لمجتمع الدراسة.
- الموجهات النظرية التي اعتمدت عليها الدراسة، القضية البحثية التي انطلقت الدراسة لبحثها، وكذلك أهداف الدراسة وفروضها ومفاهيمها.
- الاستمارات والمقاييس ذات الصلة بجانب أو أكثر من جوانب الدراسة الحالية، مقابلات مع خبراء متخصصين لتحديد أبعاد الاستبيان وعباراته.
- **تحديد أبعاد المقياس:** في ضوء أسس ومنطلقات بناء المقياس فقد تم تحديد أبعاد وعبارات المقياس في(3) أبعاد وهي:
- **البعد الأول**: القدرات الإدارية الفنية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية.
- **البعد الثاني:** القدرات المعلوماتية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية.
- **البعد الثالث:** القدرات التمويلية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية.

- **تحديد العبارات داخل كل بعد:** في ضوء تحديد الأبعاد السابقة وبالرجوع إلى أسس ومنطلقات بناء وإعداد المقياس تم جمع مجموعة من العبارات المتصلة بتلك الأبعاد وذلك من خلال الاطلاع على التراث النظري الذي تناول بناء القدرات حيث بلغت جميع العبارات(35) عبارة , يحتوي بعد القدرات الإدارية الفنية على (12) عبارة, بعد القدرات المعلوماتية (11) عبارة, بعد القدرات التمويلية (12) عبارة وفي ضوء ذلك تكونت الصورة المبدئية للاستبيان.

المرحلة الثانية: تحكيم استمارة الاستبيان (الصدق الظاهري):

تم عرض استمارة الاستبيان بعد إعدادها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين عددهم (8) منهم (٦) من أساتذة الخدمة الاجتماعية وتنظيم المجتمع و(2) من الخبراء العاملين بالجمعيات الأهلية وقد طلب منهم التحكيم بالنسبة لكل عبارة, وتم الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوب إجرائها وقامت الباحثة باستبعاد العبارات التي لم تحصل على نسبة (75%) من المحكمين كحد أدنى للاتفاق، حيث تم تطبيق المعادلة التالية لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين:

نسبة الاتفاق= (عدد مرات الاتفاق×١٠٠) مقسومة على (عدد مرات الاتفاق+عدد مرات الاختلاف)

وبمراعاة جميع ملاحظات السادة المحكمين تم صياغة المقياس في صورته النهائية حيث يبلغ عدد عبارات المقياس(40) عبارة.

وتم تحديد أوزان عبارات المقياس:حيث قامت الباحثة بوضع تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة كالتالي) نعم– إلى حد ما- لا) بأوزان (3-2-1)على التوالي.

طريقة تصحيح استمارة استبيان بناء قدرات الجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية: تم بناء الاستبيان وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي، ولتحديد طول خلايا الاستبيان الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة ((3-2-1)، تم تقسيمه على عدد خلايا الاستبيان للحصول على طول الخلية المصحح (2÷3)=67،٠، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبيان وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (١) مستويات أبعاد استبيان بناء القدرات للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

المرحلة الثالثة: ثبات المقياس والصدق الذاتي: أجرت الباحثة ثبات إحصائي لعينة قوامها (15) مفردة من العاملين بالجمعيات الأهلية خارج إطار العينة الأساسية للبحث، باستخدام معامل ثبات إعادة تطبيق الاختبار Test-Re-Test، حيث تم تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس الحالات بعد (15) يوم وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون, كما أجرى الصدق الذاتي للاستبيان فتم حسابة عن طريق الجذر التربيعي لمعامل الثبات وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (2) يوضح نتائج صدق وثبات استبيان بناء قدرات الجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية (ن=15)

م	الأبعاد	معامل الثبات	معامل الصدق	الدلالة
1	القدرات الإدارية الفنية	**0.916	**0.957	دال
2	القدرات المعلوماتية	**0.899	**0.948	دال
4	القدرات التمويلية	**0.924	**0.961	دال
	الأداة ككل	**0.91	**0.95	دال

** دال عند مستوى معنوية 0.01 * دال عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معامل الثبات والصدق مقبولاً ودال إحصائياً مما يدل على ثبات وصدق الأداة وصلاحية تطبيقها على العاملين بالجمعيات الأهلية لتطبيق برنامج التدخل المهني لبناء قدراتها في مواجهة الأزمات المجتمعية.

4) مجالات الدراسة:

أ) المجال المكاني: تحدد المجال المكاني للدراسة في محافظة القاهرة حيث طبقت الدراسة على المنظمات الأهلية التى شاركت فى برنامج التدخل المهنى ووافقت على الشروط للمشاركة فى البرنامج وهم سبع منظمات من ضمنها المؤسسة المظلة وهى الجمعية المصرية لتدعيم الأسرة وبيانات الجمعيات كالأتى:

- الجمعية المصرية لتدعيم الأسرة .
- جمعية الربوة العالية للمساعدات الأجتماعية .

- جمعية أباء وأمناء لرعاية للخدمات والتنمية .
- مؤسسة الرفاعى للخدمات والتنمية .
- جمعية شباب الخدمة الأجتماعية .
- مؤسسة ابناء صلاح الحريرى الخيرية .
- جمعية أختار أسرة .

وتم اختيار الجمعية المصرية لتدعيم الأسرة (المظلة) للأسباب التالية:

1- تعد هذه الجمعية من الجمعيات الرائدة التي لها أنشطة ملموسة في كافة المجالات.
2- وجود عدد كاف من الأعضاء ودائمي الحضور بتلك الجمعيات مما يسهل إمكانية تنفيذ البرنامج.
3- ترحيب المسئولين ومديري الجمعية بإجراء الدراسة وتنفيذ برنامج التدخل المهني وإبداء الرغبة في التعاون مع الباحثة في تنفيذ برنامج التدخل المهني.
4- الباحثة على علاقة طيبة بالإدارة والاخصائيين الاجتماعيين بتلك الجمعية بالإضافة إلي ترحيبهم بالاشتراك في تنفيذ برنامج التدخل المهني.

يتوفر العديد من المقومات البشرية والمادية والاستعداد لتنفيذ برنامج التدخل المهني.

والتي شاركت في برنامج التدخل المهني واستمرت حتي ختامه ووافقت علي الاستفادة من برنامج التدخل المهني.

ب) المجال البشري:

قامت الباحثة بتحديد إطار المعاينة والذي يتمثل في أعضاء اللجان بالجمعيات المحددة لتطبيق الدراسة وباستخدام عينة المسح الاجتماعي بأسلوب العينة بلغ عدد العينة المختارة (56) مفردة من أعضاء اللجان بالجمعيات المحددة لتطبيق الدراسة والذين تنطبق عليهم الشروط التالية**(شروط العينة):**

1- الأعضاء الملتزمين بالحضور إلى الجمعية.
2- لأعضاء المتميزين في الجمعية.
3- الاستعداد للمشاركة في أنشطة برنامج التدخل المهني المعد لبناء قدراتهم علي مواجهة الازمات المجتمعية التي تتعرض لها البيئة المحيطة والمجتمع الذي تخدمه وترعاه الجمعيات الاهلية التي هم اعضاء بها.

خطوات المعاينة: تم اختيار عينة تنطبق عليها شروط العينة السابق الإشارة إليها حيث بلغ عدد العينة وفقاً لتلك للشروط (71) مفردة، وباستبعاد(15)عضاء قامت الباحثة بتطبيق ثبات المقياس عليهم، أصبحت عينة الدراسة(56) مفردة.

جدول رقم (2) بيان بالمنظمات الأهلية الناشئة و عدد الأعضاء

م	اسم المنظمة الأهلية	عام الأشهار	رقم الأشهار	نوع المنظمة	عدد الأعضاء
1	الجمعية المصرية لتدعيم الأسرة	1994	251	جمعية	11
2	الربوة العالية للمساعدات الأجتماعية	2013	9339	جمعية	8
3	أباء و أمناء لرعاية المعاقين ذهنيا	1991	3766	جمعية	8
4	مؤسسة الرفاعى للخدمات و التنمية	2018	10716	مؤسسة	8
5	شباب الخدمة الأجتماعية	2012	8888	جمعية	7
6	ابناء صلاح الحريرى الخيرية	2012	4475	مؤسسة	7
7	أختار أسرة	1983	3143	جمعية	7

(ج) المجال الزمني: استغرقت الدراسة بشقيها العملي والنظري سبعة أشهر إعتباراً 1/ 4 2022/ م حتى 31/ 10/ 2022م.

عاشراً: برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع:

(١)الأسس التي يرتكز عليها برنامج التدخل المهني:

1. الأساس النظري للدراسة.
2. دراسة تقدير الموقف التي قامت بها الباحثة لمجتمع الدراسة.
3. الدراسات السابقة ذات الصلة بموضع الدراسة الحالية ونتائجها وتوصياتها.
4. أهمية الدراسة ومبررات اختيارها.
5. مقابلات الباحثة مع الخبراء والمتخصصين في الجمعيات الأهلية وبناء القدرات.
6. أهداف الدراسة
7. المنطلقات النظرية للدراسة.
   - مفاهيم الدراسة.
   - منطلقات تنظيم المجتمع وآلياته في بناء قدرات الجمعيات الأهلية.
   - الموجهات النظرية للدراسة.
8. إمكانات الباحثة ومجتمع البحث.
9. الفترة الزمنية المحددة لإجراء الدراسة وتنفيذ برنامج التدخل المهني.

(2) أهداف برنامج التدخل المهني:

تم تحديد أهداف برنامج التدخل المهني في ضوء أهداف الدراسة الحالية، حيث استهدف برنامج التدخل المهني بشكل عام بناء قدرات الجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. بناء قاعدة بيانات خاصة بالجمعية الأهلية المشاركة ببرنامج التدخل المهني من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
2. بناء القدرات المعلوماتية والإدارية الفنية للجمعيات الأهلية للقيام بدورها في مواجهة الأزمات المجتمعية.
3. بناء القدرات التمويلية الجمعيات الأهلية للقيام بدورها في مواجهة الأزمات المجتمعية من خلال تدبير التمويل الداخلي والخارجي.

(3) **نسق الهدف في برنامج التدخل المهني: وقد** تمثل في المستفيدين من برنامج التدخل المهني وهم العاملين بالجمعيات الأهلية المشاركة ببرنامج التدخل المهني.

(4) **استراتيجيات التدخل المهنى :**

استراتيجية التنمية :وذلك لتنمية جهود العاملين بالجمعية لتنمية الموارد والأمكانيات للمنظمات .

استراتيجية الأقناع :للعمل على إقناع القيادات للجمعيات وخاصة جمعية المظلة للتعاون مع الباحثة للقيام ببرنامج التدخل المهنى والعمل على اقناع العاملين والتأثير الايجابى .

استراتيجية التفاعل الجماعى :وذلك من لزيادة التفاعل بين أعضاء الجمعيات وتنفيذ البرامج المختلفة لبناء قدرات الجمعية و مواجهة الأزمات المجتمعية .

(5)**تكنيكات التدخل المهنى :**

تكنيك المشاركة :وذلك بهدف اتاحة الفرصة لمشاركة جميع العاملين والقيادات فى برنامج التدخل المهنى .

تكنيك الشرح والتوضيح :لشرح برنامج التدخل للعاملين بالمؤسسات لتحقيق الأهداف المرجوة .

تكنيك الدافعية للأنجاز :لحث القائمين على البرنامج للعمل بالخطة الزمنية المرجوة وانجاز المهام المطلوبة.

(6)**الأدوات المهنية لبرنامج التدخل المهنى :**

الأجتماعات :للاتفاق مع العاملين بالجمعيات لتحقيق خطة البرنامج ومناقشتها ومتابعة العمل .

المقابلات :القيام بعقد مقابلات مع القادة والعاملين بالمؤسسات للأخذ الموافقات والأتفاق على البرنامج .

ورش العمل :القيام بعقد ورش عمل مع العاملين لفهم محتوى البرنامج وزيادة المهـــارات والمعارف .

اللجان :تكوين لجان بالمؤسسات للقيام بالمهام والأدوار الخاصة بكل لجنة للأتمام الخطة .

المناقشات الجماعية:للعمل على تبادل الأراء والأفكار لتقيق الأهداف .

(7) الأدوار المهنية الملائمة لبرنامج التدخل المهنى :

دور الخبير : من خلال تقديم المعلومات والمعارف لتسهيل تحقيق الأهداف المرجوة **.**

دور المساعد :من خلال مساعدة العاملين بالجمعيات على تنظيم جهودهم واستثمارها .

دور المنسق :وذلك للتنسيق بين العاملين بالجمعيات لانجاز خطة العمل والتنسيق فيما بين المؤسسات لتبادل الخبرات .

دور المخطط :وذلك من خلال وضع خطة العمل لبرنامج التخل المهنى .

دور المنشط :من خلال العمل مع القيادات الموجودة بالجمعية لتحقيق الأنجازات .

(8) مراحل التدخل المهنى :

أولاً: المرحلة التمهيدية:

جدول (3) يوضح الأنشطة التنفيذية لبرنامج التدخل المهني في المرحلة التمهيدية مـــع إدارة الجمعيات والعاملين بها

الأهداف الاستراتيجية	الهدف الفرعي	النشاط	المشاركون	الاستراتيجية	التكتيكات	المهارات	الأدوار المهنية	المدة المحدد
التعرف على الجمعية	التعرف على مدير الجمعية وفريق العمل وعرض فكرة عامة عن موضوع الدراسة	مقابلة مهنية	- مديري الجمعية - العاملين بالجمعية - الباحثة	- الإقناع	- الشرح والتوضيح - الاتصالات المفتوحة	مهارة الاتصال مهارة التأثير في الآخرين	خبير مفاوض مساعد	ساعة ونصف
	التعرف على رئيس مجلس إدارة الجمعية وأخذ الموافقة بتطبيق الدراسة	مقابلة مهنية	- رئيس مجلس الإدارة - الباحثة	- الإقناع - التفاوض - الاتصال	- الشرح والتوضيح - الإقناع - الاتصالات المفتوحة	مهارة الاتصال مهارة التأثير في الآخرين	مرشد مفاوض خبير	ساعة ونصف

الأهداف الاستراتيجية	الهدف الفرعي	النشاط	المشاركون	الاستراتيجية	التكتيكات	المهارات	الأدوار المهنية	المدة المحدد
	- عرض نتائج دراسة تقدير الموقف - تطبيق القياس القبلي	اجتماع	- العاملين بالجمعية - الباحثة	- الإقناع - التفاوض - المشاركة	- الشرح والتوضيح - العمل المشترك - المناقشة الجماعية	- الملاحظة - الاتصال - التأثير في الآخرين	جامع بيانات محلل	أربع ساعات
	مناقشة خطة التدخل المهني والأنشطة التنفيذية التي وضعها الباحثة بناء على دراسة تقدير الموقف	مقابلة	- مديري الجمعية - الباحثة	- الاتصال - الإقناع - التعاون والتضامن	- الشرح والتوضيح - المناقشة الجماعية	مهارة الاتصال مهارة التأثير في الآخرين	خبير مدير البرنامج	ساعة ونصف

وتضمنت هذه المرحلة مجموعة خطوات:

- الاتفاق مع الجمعية الأهلية محل الدراسة.
- عقد اجتماعات تمهيدية لشرح فكرة برنامج التدخل المهني ونتائج الدراسة الاستطلاعية.
- التعاقد مع الباحثة لبدء تنفيذ البرنامج.
- عقد مقابلات واجتماعات مبدئية بالجمعية الأهلية محل الدراسة.
- الاتفاق المبدئي على خطة التدخل المهني وعمل دراسة تقدير الموقف.
- الاتفاق النهائي على خطة العمل وتحديد مواعيد وأماكن التدريب.
- إجراء القياس القبلي للتدخل المهني على الجمعية الأهلية محل الدراسة.

ثانياً: المرحلة التخطيطية: تضمنت هذه المرحلة مجموعة خطوات:

- استخلاص نتائج الدراسة القبلية وعرضها على إدارة الجمعية والعاملين بها فيها يتعلق بأبعاد استمارة الاستبيان.
- وضع خطة زمنية لبداية العمل تتفق مع نتائج الدراسة القبلية وآراء الجمعية محل الدراسة.
- حصر الموارد المادية والبشرية التي يمكن أن تسهم في إنجاز برنامج التدخل.

- توزيع الأدوار والمسئوليات وتحديد متغيرات برنامج التدخل من استراتيجيات ومبادئ وأدوات وأهداف... مع وضع البرنامج في صورته النهائية وتحديد موعد بداية تطبيق برنامج التدخل.
- إعلان برنامج التدريب النهائي والاتفاق عليه.
- تحديد أساليب العمل التي تساهم في مساعدة الجمعية على تحقيق أهدافها.
- تحديد أنساق العمل وهم فريق العمل القائم بتطبيق البرنامج بالإضافة إلى الأخصائيين الاجتماعيين القائمين على أنشطة وبرامج الجمعية.

ثالثا: المرحلة التنفيذية:

جدول (4) يوضح جهود التدخل المهني بنموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية لبناء قدرات الجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية.

الأهداف الاستراتيجية	الهدف الفرعي	النشاط	المشاركون	الاستراتيجية	التكتيكات	المهارات	الأدوار المهنية	المدة المحدد
بناء القدرات الفنية والمهارية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية	بداية البرنامج وعقد اجتماع بالترحيب بالمشاركين من مجموعة العمل شرح الخطة الزمنية البرنامج.	اجتماع	- مديري بالجمعية - العاملين الجمعية - الباحثة	- الإقناع - الاتصال	- الشرح والتوضيح - الاتصالات المفتوحة المناقشة الجماعية	مهارة الاتصال مهارة التأثير في الآخرين	خبير مفاوض مساعد المنسق	3 ساعات
	التدريب على وضع الحلول للأزمات المجتمعية وكذلك الاختيار بين البدائل	محاضرة ورش عمل	- مديري الجمعية - العاملين بالجمعية - الباحثة	- الإقناع - المشاركة - الاتصال	- الشرح والتوضيح - المناقشة الجماعية الاتصالات المفتوحة	مهارة الاتصال مهارة التأثير في الآخرين	مرشد الممكن مدرب إداري	4 ساعات
	بناء مهارة فتح قنوات اتصال والتفاعل على مختلف المستويات لمواجهة الأزمات المجتمعية	محاضرات اجتماعات ورش عمل	مديري الجمعية - العاملين بالجمعية - الباحثة	- الإقناع - الاتصال - المشاركة	- الشرح والتوضيح - العمل المشترك - المناقشة الجماعية	- الملاحظة - الاتصال - التأثير في الآخرين	جامع بيانات محلل المنسق الممكن	4 ساعات

الأهداف الاستراتيجية	الهدف الفرعي	النشاط	المشاركون	الاستراتيجية	التكتيكات	المهارات	الأدوار المهنية	المدة المحدد
	تنمية مهارة تقويم الحلول والبدائل المختارة لمواجهة الأزمات المجتمعية وكذلك التقويم الذاتي	لقاءات علمية اجتماعات ورش عمل ندوات	مديري الجمعية - العاملين بالجمعية - الباحثة	- الاتصال - الإقناع - التعاون والتضامن - التدريب	- الشرح والتوضيح - المناقشة الجماعية - جمع البيانات وتحليلها	مهارة الاتصال مهارة التأثير في الآخرين	خبير مدير البرنامج	3 ساعات
	بناء قدرات العاملين بالجمعيات نحو توفير الموارد الفنية التدريب على نماذج الإدارة الحديثة	ندوة ورشة عمل	- العاملين بالجمعية - الباحثة	الاقناع التنسيق التدريب المشاركة	الاتصالات المفتوحة -المناقشة الجماعية العمل المباشر	مهارة الاتصال مهارة التأثير في الآخرين	المدرب المنسق الممكن الإداري	8 ساعات
- بناء القدرات المعلوماتية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية	شرح القدرات المعلوماتية واستخدام تكنولوجيا المعلومات في مواجهة الأزمات المجتمعية	لقاءات علمية ورش عمل ندوات	- مديري الجمعية - العاملين بالجمعية د/ عبدالله كلية الحاسبات - الباحثة	- الاتصال - التنسيق - التعاون والتضامن التدريب	- الشرح والتوضيح - المناقشة الجماعية	مهارة الاتصال مهارة التأثير في الآخرين	خبير مدير البرنامج	8 ساعات
بناء القدرات التمويلية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية	شرح أهمية التمويل في مواجهة الأزمات المجتمعية ومصادره وأنواعه	ندوة اجتماع	- مديري الجمعية - العاملين بالجمعية د/ محمد احمد - الباحثة	الاقناع التنسيق التدريب المشاركة	-المناقشة الجماعية الشرح والتوضيح	مهارة الاتصال مهارة التأثير في الآخرين	المدرب المنسق الممكن الإداري	4 ساعات
	كيفية تدبير التمويل الذاتي وإدارة حملات تدبير التمويل الذاتي	لقاء علمي ورشة عمل	مديري الجمعية - العاملين بالجمعية - الباحثة	التعليم الاتصال التنسيق	تبادل الخبرات	مهارة الاتصال مهارة التأثير في الآخرين	المعلم المشجع الميسر	4 ساعات
	مصادر التمويل الخارجي واستراتيجياته وآليات تحديد الممولين الخارجيين وطرق استهدافهم	اجتماع محاضرة ندوة	مديري الجمعية - العاملين بالجمعية - الباحثة	الاتصال - التنسيق - التعاون والتضامن	الشرح والتوضيح - المناقشة الجماعية	مهارة الاتصال مهارة جمع المعلومات	خبير مدير البرنامج المستشار	6 ساعات

رابعا: المرحلة التقويمية:

- انتهاء جميع مراحل البرنامج. - تكريم المشاركون في البرنامج.
- إجراء القياس البعدي للمشاركين في البرنامج.

- حفل الختام وشكر المشاركين.
- استخلاص النتائج من تطبيق القياس القبلي والبعدي وتحليلها.
- إيجاد آلية للمتابعة تتأكد من خلالها من مدى ملائمة البرنامج.

الحادي عشر: عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1) وصف مجتمع الدراسة:

أ. المتغيرات الكمية:

جدول (5) توزيع العاملين حسب المتغيرات الكمية (ن=56)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	42	0.88
2	متوسط الدخل الشهري	1450	1.7
3	متوسط عدد أفراد الأسرة	6	0.58
4	عدد سنوات العمل	10	0.83

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن العاملين (42) سنة, وبانحراف معياري (0.88) سنوات تقريباً, مما يشير إلى كبر سن العاملين إلى حد ما وندرة وجود فئة الشباب من 25 إلى 35سنة.
- متوسط الدخل الشهري للعاملين (1450) جنيه, وبانحراف معياري (1.7) سنوات تقريباً, ويدل ذلك على سوء الحالة الاقتصادية للعاملين وأنهم يعانون من الفقر، لذا يجب العمل على تحسين الأحوال الاقتصادية والمعيشية لهم وتوفير كافة الخدمات الأساسية التي يحتاجونها.
- متوسط عدد أفراد أسر العاملين (6) أفراد, وبانحراف معياري فرد واحد تقريباً, وهذا يشير إلى كبر حجم الأسرة مما يعكس انخفاض المستوى الاقتصادي والعجز عن مواجهة مطالب واحتياجات الحياة ومسئوليتها.
- متوسط عدد سنوات العمل (10) سنة, وبانحراف معياري (0.83) سنة تقريباً, مما يشير إلى متوسط عدد سنوات إلى حد ما للعاملين.

ب. **المتغيرات الكيفية:**

جدول (6) توزيع العاملين حسب المتغيرات الكيفية (ن=56)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	25	44.6
2	أنثى	31	55.4
	المجمــوع	56	%100
	الحالة الاجتماعية	ك	%
1	أعزب	12	21.4
2	متزوج	36	64.3
3	مطلق	5	9
4	أرمل	3	5.3
	المجموع	56	%100
	المؤهل العلمي	ك	%
1	مؤهل متوسط	19	33.9
2	مؤهل فوق متوسط	11	19.6
3	مؤهل جامعي	21	37.5
4	مؤهل فوق جامعي	5	9
	المجموع	56	%100
	الوظيفة	ك	%
1	مدير تنفيذي	6	10.7
2	عضو مجلس الإدارة	12	21.4
3	أعمال إدارية ومالية	23	41.1
4	مسئول برامج وأنشطة	15	26.8
	المجموع	56	%100

يوضح الجدول السابق أن:

- نسبة العاملين الإناث أكبر من نسبة الذكور بنسبة (55.4%) بينمـــا نـــسبة الـــذكور (44.6%).
- أكبر نسبة من العاملين متزوجين بنسبة (64.3%), وقد يـــدل ذلـــك علـــى حالـــــة الاستقرار من الناحية الاجتماعية للعاملين مما يؤثر عليهم بالإيجاب علـــى النـــــشاط والعمل، يليها أعزب بنسبة (21.4%)، يليها مطلق بنسبة (9%), وأخيراً أرمل بنسبة (5.3%).
- جاء في الترتيب الأول العاملين الحاصلين على مؤهل جامعي بنسبة (37.5%)، يليها الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (33.9%), يليها الحاصلين علي مؤهـــل فـــوق

متوسط بنسبة (19.6%), وأخيراً الحاصلين على مؤهل فوق جامعي بنسبة (9%)، وقد يتبين أن هناك نسبة كبيرة من العاملين بين تعليمهم متوسط وفوق متوسط, وقد يشير ذلك إلى انخفاض المستوى التعليمي للعاملين إلى حد ما.

- أكبر نسبة من العاملين وظيفتهم بالجمعية أعمال إدارية ومالية وذلك بنسبة (41.1%), يليها مسئولي برامج وأنشطة بنسبة (26.8%), يليها عضو مجلس إدارة بنسبة (21.4%), وأخيراً مدرين تنفيذيين بنسبة (10.7%). **وتشير النتائج ان العاملين على قدر جيد من التعليم الذى يسمح بأداراكهم لاهمية العمل على تحسين قدرات الجمعيات لتحقيق أهدافها ومواجهة المشكلات خاصة فى وقت الأزمات المختلفة وأهمية دورهم لتفعيل ذلك .**

2) نتائج الخاصة بأبعاد بناء قدرات الجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية:

أ. البعد الأول: بناء القدرات الإدارية الفنية:

جدول رقم (7) يوضح بناء القدرات الإدارية الفنية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية (ن=56)

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تساهم الجمعية في توضيح رؤيتها ورسالتها في ظل انتشار الأزمات المجتمعية.	1.05	0.19	12	3	0.23	1
2	تعمل الجمعية على رصد وتحديد المشكلات التي تواجه المجتمع المحلي.	1.15	0.13	10	3	0.37	1م
3	توفر الجمعية خطة استراتيجية لمواجهة ما يمر به المجتمع من أزمات مجتمعية	1.32	0.26	5	2.95	0.21	4
4	تساهم الجمعية في تعزيز قدرات العاملين بها على الاستمرارية لمواكبة المستجدات الطارئة على المجتمع	1.43	0.23	2	2.93	0.17	5
5	تسعي الجمعية لفتح قنوات اتصال مع جهات مؤثرة في المجتمع	1.22	0.18	9	3	0.26	1م

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
6	توفر الجمعية نظام لتقويم برامجها وأنشطتها في مواجهة الأزمات المجتمعية	1.24	0.21	8	2.98	0.29	2
7	تقوم الجمعية بتحديث الأنظمة الإدارية بأقسامها المختلفة في انتشار الأزمات المجتمعية.	1.14	0.11	11	2.9	0.31	6
8	توجد بالجمعية وحدة خاصة بالأزمات المجتمعية	1.25	0.2	7	2.79	0.31	8
9	تقوم الجمعية بالتنسيق مع الجمعيات المناظرة لها لمواجهة الأزمات المجتمعية	1.31	0.31	6	3	0.13	1م
10	تسهم الجمعية في تحديد الصعوبات التي تواجه العاملين بها في مواجهة الأزمات المجتمعية	1.41	0.12	3	3	0.34	1م
11	تساهم الجمعية بوضع حلول بديلة للمشكلات التي تواجه تنفيذ خطط مواجهة الأزمات المجتمعية	1.51	0.3	1	2.97	0.22	3
12	تتيح الجمعية للعاملين بها الفرصة للمناقشة والحوار عند مواجهة الأزمات المجتمعية.	1.33	0.25	4	2.89	0.19	7
المتوسط الحسابي للبعد ككل		1.28	0.21	المستوى منخفض	2.95	0.25	المستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى بعد بناء القدرات الإدارية الفنية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية بالقياس القبلي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.28), ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تساهم الجمعية بوضع حلول بديلة للمشكلات التي تواجه تنفيذ خطط مواجهة الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (1.51), وجاء في الترتيب الثاني تساهم الجمعية في تعزيز قدرات العاملين بها على الاستمرارية لمواكبة المستجدات الطارئة على المجتمع بمتوسط حسابي (1.43), وجاء في الترتيب الثالث تسهم الجمعية في تحديد الصعوبات التي تواجه العاملين بها في مواجهة الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (1.41).

مستوى بعد بناء القدرات الإدارية الفنية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.95), ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تساهم الجمعية في توضيح رؤيتها ورسالتها في ظل انتشار الأزمات المجتمعية, تعمل الجمعية على رصد وتحديد المشكلات التي تواجه المجتمع المحلي, تسعي الجمعية لفتح قنوات اتصال مع جهات مؤثرة في المجتمع, تقوم الجمعية بالتنسيق مع الجمعيات المناظرة لها لمواجهة الأزمات المجتمعية, تسهم الجمعية في تحديد الصعوبات التي تواجه العاملين بها في مواجهة الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (3) لكل منهم, وجاء في الترتيب الثاني توفر الجمعية نظام لتقويم برامجها وأنشطتها في مواجهة الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (2.98), وجاء في الترتيب الثالث تساهم الجمعية بوضع حلول بديلة للمشكلات التي تواجه تنفيذ خطط مواجهة الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (2.97).ويتفق ذلك مع دراسة **Robert(2012)** التى تؤكد أهمية بناء قدرات المنظمات والنهوض بمستوى ادائها وذلك من خلال التنسيق بين الجمعيات الأهلية والعمل على تحسين ادائهم وكذلك دراسة كل من كامبل وميردى **Campbell & Digiuseppe (2019)**تؤكد اهمية بناء القدرات للجمعيات الاهلية لتكون قادرة على مواكبة التغيرات الاجتماعية وتحسين ادائها للقيام بعملية التنمية و نتائج **دراسة جاكولين Jacqueline (2010)** التى تؤكد أن عملية بناء القدرات عملية مستمرة تساعد المنظمة علي تنمية قدراتها في مختلف المستويات الإدارية والبشرية والتمويلية.

وتشير الفروق بين القياسين القبلي والبعدي إلى فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء القدرات الإدارية الفنية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية.

ب. البعد الثاني: بناء القدرات المعلوماتية:

جدول رقم (8) يوضح بناء القدرات المعلوماتية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية ن=56

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تتوفر بالجمعية بيانات حديثة ودقيقة عن إمكانية حدوث أزمات.	1.21	0.05	2	2.99	0.3	2
2	تقوم الجمعية في تدريب العاملين بها على استخدام الوسائل التكنولوجية في مواجهة الأزمات المجتمعية	1.27	0.1	1	3	0.19	1
3	توفر الجمعية مصادر متعددة للحصول على المعلومات في ظل انتشار الأزمات في المجتمع	1.18	0.26	3	2.99	0.35	2م
4	تقوم الجمعية بعقد لقاءات علمية لتزويد العاملين بها بالمعارف والمعلومات المتعلقة بما يمر به المجتمع	1.09	0.23	5	3	0.1	1م
5	توجد بالجمعية الأجهزة المطلوبة لمواجهة الأزمات المجتمعية	1	0.18	9	2.78	0.16	5
6	تستعين الجمعية بالخبراء في مواجهة الأزمات المجتمعية	1.07	0.21	6	3	0.3	1م
7	توجد بالجمعية قاعات مجهزة لعقد المؤتمرات واللقاءات التدريبية	1	0.11	9م	2.79	0.26	4
8	تقوم الجمعية بعمل أبحاث ودراسات عن ما يمر به المجتمع من أزمات	1.02	0.2	8	3	0.13	1م
9	يوجد بالجمعية شبكة معلوماتية متكاملة عن مشكلات وموارد وإمكانات المجتمع المحلي	1.06	0.31	7	2.97	0.21	3

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
10	تقوم الجمعية بتحديث البيانات عن أزمات المجتمع أول بأول	1.12	0.12	4	3	0.17	1م
11	تنظم الجمعية لقاءات وندوات لتوعية أفراد المجتمع بأهمية بكيفية مواجهة الأزمات المجتمعية	1.21	0.21	2م	2.99	0.31	2م
	المتوسط الحسابي للبعد ككل	1.11	0.18	المستوى منخفض	2.96	0.23	المستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى بعد بناء القدرات المعلوماتية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية بالقياس القبلي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.11), ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقوم الجمعية في تدريب العاملين بها على استخدام الوسائل التكنولوجية في مواجهة الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (1.27), وجاء في الترتيب الثاني تتوفر بالجمعية بيانات حديثة ودقيقة عن إمكانية حدوث أزمات, تنظم الجمعية لقاءات وندوات لتوعية أفراد المجتمع بأهمية بكيفية مواجهة الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (1.21) لكل منهما, وجاء في الترتيب الثالث توفر الجمعية مصادر متعددة للحصول على المعلومات في ظل انتشار الأزمات في المجتمع بمتوسط حسابي (1.18).

مستوى بعد بناء القدرات المعلوماتية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.96), ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقوم الجمعية في تدريب العاملين بها على استخدام الوسائل التكنولوجية في مواجهة الأزمات المجتمعية, تقوم الجمعية بعقد لقاءات علمية لتزويد العاملين بها بالمعارف والمعلومات المتعلقة بما يمر به المجتمع, تستعين الجمعية بالخبراء في مواجهة الأزمات المجتمعية, تقوم الجمعية بعمل أبحاث ودراسات عن ما يمر به المجتمع من أزمات, تقوم الجمعية بتحديث البيانات عن أزمات المجتمع أول بأول بمتوسط حسابي (3) لكل منهم, وجاء في الترتيب الثاني تتوفر بالجمعية بيانات حديثة ودقيقة عن إمكانية حدوث أزمات, توفر الجمعية مصادر متعددة

للحصول على المعلومات في ظل انتشار الأزمات في المجتمع, تنظم الجمعية لقاءات وندوات لتوعية أفراد المجتمع بأهمية بكيفية مواجهة الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (2.99) لكل منهما, وجاء في الترتيب الثالث يوجد بالجمعية شبكة معلوماتية متكاملة عن مشكلات وموارد وإمكانات المجتمع المحلي بمتوسط حسابي (2.97) وهذا ما أكدته **دراسة عبدالله (2013)** فى تدعيم الجمعيات الأهلية وبناء قدراتها التمويلية والادارية والتكنولوجية والتخطيط الأستراتيجى لتحقيق الشفافية والمسئولية الأجتماعية وتحقيق الأهداف داخل الجمعيات ويتفق ذلك مع **دراسة كارسون Carson (2008)** أهمية وجود قاعدة بيانات تشمل الموارد المادية والبشرية والمعلوماتية والموارد المحلية والمسئولية المشتركة ونشر الوعي داخل المجتمع كقدرات هامة في حالات التأهب للكوارث المجتمعية.

وتشير الفروق بين القياسين القبلي والبعدي إلى فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء القدرات المعلومات للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية.

ج. البعد الثاني: بناء القدرات التمويلية:

جدول رقم (9) يوضح بناء القدرات التمويلية للجمعيات في مواجهة الأزمات المجتمعية ن=56

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	توجد بالجمعية لجنة خاصة بتدبير التمويل لمواجهة الأزمات المجتمعية	1	0.06	9	2.99	0.25	2
2	تخصص الجمعية جزء من ميزانيتها لمواجهة الأزمات المجتمعية	1.11	0.2	7	3	0.4	1
3	تخصص الجمعية جزء من ميزانيتها لدعم التعاون بينها وبين المؤسسات الأخرى لمواجهة الأزمات المجتمعية	1	0.07	9م	2.99	0.22	2م
4	توفر الجمعية الحوافز للعاملين بها في ظل الأزمات المجتمعية	1.31	0.26	4	3	0.43	1م

م	العبارات	القياس القبلي			القياس البعدي		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
5	يتم تقويم عملية توظيف الموارد المالية للجمعية بصفة دورية	1.24	0.14	6	2.88	0.39	5
6	تستخدم الجمعية الوسائل التكنولوجية لتدبير التمويل اللازم لمواجهة الأزمات المجتمعية	1.05	0.05	8	3	0.51	م1
7	تعلن الجمعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتدبير التمويل اللازم لمواجهة الأزمات المجتمعية	1.35	0.2	3	2.89	0.35	4
8	تقوم الجمعية بدعم المبادرات المجتمعية لمواجهة الأزمات المجتمعية	1	0.04	م9	3	0.28	م1
9	تركز الجمعية على التخطيط الاستراتيجي في تدبير التمويل المطلوب لمواجهة الأزمات المجتمعية	1	0.09	م9	2.97	0.28	3
10	تقدم الجمعية المساعدات اللازمة للمتأثرين من الأزمات المجتمعية.	1.6	0.22	1	3	0.44	م1
11	لدى العاملين بالجمعية مهارة إقامة علاقات عمل ناجحة مع الممولين الخارجيين.	1.36	0.18	2	2.99	0.36	م2
12	تسعي الجمعية إلى تحقيق استدامة التمويل الخارجي لمواجهة الأزمات المجتمعية	1.29	0.1	5	2.99	0.37	م2
	المتوسط الحسابي للبعد ككل	1.2	0.13	المستوى منخفض	2.98	0.36	المستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى بعد بناء القدرات التمويلية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية بالقياس القبلي منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.2), ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقدم الجمعية المساعدات اللازمة للمتأثرين من الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (1.6), وجاء في الترتيب الثاني لدى

العاملين بالجمعية مهارة إقامة علاقات عمل ناجحة مع الممولين الخارجيين بمتوسط حسابي (1.36), وجاء في الترتيب الثالث تعلن الجمعية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتدبير التمويل اللازم لمواجهة الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (1.35).

مستوى بعد بناء القدرات التمويلية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية بالقياس البعدي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.98), ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تخصص الجمعية جزء من ميزانيتها لمواجهة الأزمات المجتمعية, توفر الجمعية الحوافز للعاملين بها في ظل الأزمات المجتمعية, تستخدم الجمعية الوسائل التكنولوجية لتدبير التمويل اللازم لمواجهة الأزمات المجتمعية, تقوم الجمعية بدعم المبادرات المجتمعية لمواجهة الأزمات المجتمعية, تقدم الجمعية المساعدات اللازمة للمتأثرين من الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (3) لكل منهم, وجاء في الترتيب الثاني توجد بالجمعية لجنة خاصة بتدبير التمويل لمواجهة الأزمات المجتمعية, تخصص الجمعية جزء من ميزانيتها لدعم التعاون بينها وبين المؤسسات الأخرى لمواجهة الأزمات المجتمعية, لدى العاملين بالجمعية مهارة إقامة علاقات عمل ناجحة مع الممولين الخارجيين, تسعي الجمعية إلى تحقيق استدامة التمويل الخارجي لمواجهة الأزمات المجتمعية, بمتوسط حسابي (2.99) لكل منهم, وجاء في الترتيب الثالث تركز الجمعية على التخطيط الاستراتيجي في تدبير التمويل المطلوب لمواجهة الأزمات المجتمعية بمتوسط حسابي (2.97).وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة كل من سكانبل و ابى **Schnable &Appe(2019)** والتى أشارت الى انة يمكن دعم الجمعيات الأهلية من خلال منظمات داعمة لتقديم موارد للمساعدة فى كافة المجالات خاصة الأدارية كما يتفق النتائج مع دراسة كل من **Dhir&Jain (2021)** على اهمية بناء القدرات المالية والبشرية لتحقيق التنمية .

وتشير الفروق بين القياسين القبلي والبعدي إلى فعالية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء القدرات التمويلية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية.

3) عرض ومناقشة نتائج فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيسي للدراسة في: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية لصالح القياس البعدي".

م	الأبعاد	القياسات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية(df)	قيمة t	الدلالة
1	القدرات الإدارية الفنية	قبل	1.28	0.21	55	78.22	**
		بعد	2.95	0.25			
2	القدرات المعلوماتية	قبل	1.11	0.18	55	82.74	**
		بعد	2.96	0.23			
3	القدرات التمويلية	قبل	1.2	0.13	55	85.63	**
		بعد	2.98	0.36			
الأبعاد ككل		**قبل**	**1.21**	**0.17**	**55**	**79.86**	**
		بعد	**2.96**	**0.28**			

**معنوي عند(٠,٠١) *معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق ببناء القدرات الإدارية الفنية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل.مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه: " **توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء القدرات الإدارية الفنية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية لصالح القياس البعدي".**
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق ببناء القدرات المعلوماتية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل.مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي

الثاني للدراسة والذي مؤداه: **" توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء القدرات المعلوماتية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية لصالح القياس البعدي".**

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا عند مستوى معنوية(0.01) بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية فيما يتعلق ببناء القدرات التمويلية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات المنظمات الأهلية الناشئة في مجال تدبير التمويل.مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه: **" توجد فروق جوهرية دالة إحصائيا بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء القدرات التمويلية للجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية لصالح القياس البعدي".**

الثاني عشر: النتائج العامة للدراسة والتوصيات:

- أظهرت نتائج الدراسة فاعلية برنامج التدخل المهنى حيث توصلت الى بناء القدرات الأدارية الفنية من خلال وضع الخطط المستقبلية لمواجهة الأزمات المجتمعية وتشير الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لنجاح برنامج التدخل المهنى وتحقيق أهدافة .
- **كما يوجد اتفاق بين الإطار النظري للدراسة ومعطيات الدراسة الميدانية على أن الخدمة**

الاجتماعية بشكل عام وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة لها دور في بناء قدرات الجمعيات الاهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية وذلك لما تمتلكه من مبادئ واستراتيجيات وأدوار ومهارات وأدوات فنية.

- **كذلك تؤكد النتائج علي اهمية استخدام نموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية** والذى يساهم في بناء قدرات الجمعيات الاهلية سواء كانت قدرات معلوماتية او قدرات تمويلية او قدرات ادارية وان هناك فروق جوهرية لصالح القياس البعدي لبرنامج التدخل.

كما أظهرت نتائج الدراسة فاعلية برنامج التدخل المهنى حيث توصلت الى بناء القدرات المعلوماتية للجمعيات الأهلية لمواجهة الأزمات المجتمعية وذلك من خلال عقد دورات تدريبة لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بالجمعيات لمواجهو الأزمات

المجتمعية وتقوم الجمعيات بعقد لقاءات علمية لتزويد العاملين بالمعارف اللازمة لمواجهة الأزمات المجتمعية ويؤكد ذلك نجاح أهداف برنامج التدخل المهنى من خلال القياسين القبلى والبعدى للبرنامج

- كما يوضح نتائج الدراسة فاعلية البرنامج وتحقيق اهدافة حيث توصلت لمستوى بناء القدرات التمويلية للجمعيات الأهلية فى مواجهة الأزمات المجتمعية الى ضرورة العمل على توفير بدائل حديثة لمواجهة الازمات المجتمعية والعمل على تدعيم الأنشطة التمويلية للجمعيات وتشير الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لنجاح برنامج التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع.
- اتفقت بعض الدراسات مع نتائج الدراسات السابقة فى انها اثبتت فاعلية برنامج التدخل المهنى حيث اكد التدخل المهنى ضرورة تدعيم القدرات التمويلية بالجمعيات ويتفق مع ذلك دراسة Schnable &Appe (2019) و دراسة كامل (2020) و اتفقت الدراسة مع نتائج دراسة Kulesa,et al (2021)على اهمية بناء القدرات الفنية والادارية للجمعيات الأهلية لمواجهة الأزمات المجتمعية .
- تشير النتائج العامة إلي صحة الفرض الرئيس للدراسة وصحة فروضها الفرعية، مما يؤكد على فاعلية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الجمعيات الأهلية في مواجهة الأزمات المجتمعية لصالح القياس البعدي".
- كما توضح النتائج أن برنامج التدخل المهني ووفقاً لأبعاده كان أكثر تأثيرا في بعد القدرات التمويلية تلاه بعد القدرات المعلوماتية وأخيراً بعد القدرات الإدارية الفنية.

وتوصى الدراسة بما يلى :

- العمل على التخطيط الأستراتيجى بالجمعية وتوفير العدد الكافى من الأخصائين الأجتماعيين والتنسيق بين المؤسسات لخدمة المجتمع لمواجة الأزمات المجتمعية.
- توفير المدربين والخبراء لبناء القدرات لمواجهة الازمات المجتمعية .
- الأستعانة بالمؤسسات الأكاديمية والعلمية وتنمية وعى القيادات بأهمية مواجهة الأزمات المجتمعية .

الصعوبات التى واجهت الباحثة :

1- ندرة الكتابات التي تناولت موضوع بناء القدرات وكذلك الكتابات المرتبطة بنموذج تنمية البرامج والروابط المجتمعية في الخدمة الاجتماعية.

2- تعدد فروع الجمعيات محل الدراسة والذي كان يتطلب العديد من الاتصالات للتنسيق بينهم.

3- رغبة الباحثة في تطبيق برنامج التدخل بكل ما يشمله من عناصر والذي ترتب عليه ملل بعض الاعضاء من كثرة المحاضرات وورش العمل.

مراجع البحث:

إبراهيم، وفاء يسرى(٢٠٠٦). اسهامات الجمعيات الاهلية في مواجهة الأزمات والمشكلات الغذائية لتحقيق الأمن الغذائي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد(٢١)، الجزء(٤)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

أحمد،نجاح رحومة (2017).ملامح استيراجية مقترح للدور التربوى للجمعيات الأهلية لتمكين المرأة الأمية بمصر،بحث منشور بمجلة كلية التربية،جامعة الأزهر العدد(72)،الجزء(2).

الجمهورية، ديوان رئاسة.(٢٠١٩).القانون رقم ١٤٩ لسنة٢٠١٩م " قانون تنظيم ممارسة العمل الأهلي"، الجريدة الرسمية، العدد٣٣ مكرر(ب) في١٩أغسطس٢٠١٩.

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء(2021). إحصائية بعدد الجمعيات الأهلية في مصر.

الجوهري, عبدالهادي وآخرون(2001). دراسات في التنمية الاجتماعية, الاسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.

السروجى،طلعت مصطفى (2013).إدارة المؤسسات الأصلاح و التطوير،دار الفكر،عمان.

الرشيدى، ملاك أحمد(٢٠٠٨). مهارات وتطبيقات في تنظيم المجتمع، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

السيد ، هالة مصطفي(٢٠٠٧). دور طريقة تنظيم المجتمع في دعم قدرات المنظمات التطوعية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي العشرون, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

الطيب ، محمد أحمد(٢٠٠٩). مهارات إدارة الأزمات والكوارث والمواقف الصعبة، القاهرة, الهيئة المصرية العامة للكتاب.

المناور، فيصل و العلبان، منى،(٢٠١٨). بناء القدرات المؤسسية للوحدات المحلية، سلسلة دراسات تنموية، ع٥٧، المعهد العربي للتخطيط بالكويت.

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية(USAID) (٢٠١٥) دليل المنظمات غير الحكومية الأساسي لإدارة المنحة المقدمة المصدر WWW.net.tngoconnec.

الهوارى،عادل رضوان(2019).تنظيم المجتمع المعاصر بين النظرية والتطبيق،الأسكندرية،المكتب الجامعى الحديث.

كامل،هبة حاكم (2020) .أبعاد خطة العمل البيئى للحد من الأزمات كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ،بحث منشوربمجلة كلية الخدمة الأجتماعية للدراسات والبحوث الأجتماعية،جامعة الفيوم،العدد الثانى والعشرون.

جامعة الدول العربية(٢٠١٠). الاستراتيجية العربية للحد من مخاطر الكوارث٢٠١٠-٢٠٢٠، القاهرة.

عبد اللطيف, رشاد أحمد (1999). إدارة المؤسسات الاجتماعية, القاهرة, مطبعة العمرانية للأوفست.

عبد اللطيف, رشاد أحمد(2010). تنظيم المجتمع "نماذج ومهارات", السعودية, دار الزهراء بالرياض.

عفيفى،عبدالخالق محمد(2007).الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع،موجهات نظرية،تطبيقات عملية، المنصورة،المكتبة العصرية للنس

غانم، السيد عبد المطلب(٢٠٠٧): إدارة التنمية بين المؤسسات وبناء القدرات، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار(٢٠١٤). منظومة إدارة الأزمات والكوارث في مصر فبراير ٢٠١٤، مجلس الوزراء، مصر.

مسلم، على سيد حسنين، ابراهيم صبري(٢٠١٦).تنظيم المجتمع ومواجهة الكوارث، الاسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.

مصطفى،مصطفى السيد محمد (2012).التخطيط لمواجهة الأزمات لتحقيق التنمية المستدامة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الخدمة الأجتماعية ،جامعة الفيوم .

نحلة, حسن خميس إبراهيم(2021). قدرة الجامعات المصرية على الالتزام بمعايير الحوكمة في إطار طريقة تنظيم المجتمع وعلاقته بمواجهة الأزمات المجتمعية وقت انتشار فيروس كورونا, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, العدد 53, المجلد 1, يناير.

هللو، إيهاب محمود درويش(٢٠١٦). تصور مقترح لتطوير بناء القدرات المؤسسية في منظمات المجتمع المدني بقطاع غزة، جامعة الأقصى، أكاديمية الادارة والسياسة للدراسات العليا.

Aldrich, Daniel and others (2015). Resilience and Recovery in Asian Disasters, community Ties, Market Mechanisms, Governance, springer Japan, Persons Research on social work practice.

Appe, Susan & Schnable, Allison (2019): Don't reinvent the wheel: possibilities for and limits to building capacity of grassroots international NGOs, Third World Quarterly Journals, Volume 40, Issue 10.

David, Rony (2014). Organizational Assessment of civil society overseas Development institute (ODI)London.

Dombo,Davision(2011). Community Network implementation plan, Sam Houston State University, Taxes

Campbell, Susanna& Di Giuseppe, Matthew& Murdie, Amanda (2019). International Development NGOs and Bureaucratic Capacity: Facilitator or Destroyer? Political Research Quarterly, sage Journals, Vol 72, Issue 1.

Cnaan,Rama(2008). To words a practice-based model for community practice, Journal of community practice, Vol.32, No.1.

Harries,John (2013).Community and civil society organization Cambrigge, Univeristy press, U.K.

Harris, John and white, Vicky (2013). A dictionary of social work and social care, first edition, Oxford University press.

Holmen, Hans (2008). Net-working and problem of representation, ICER Publisher, Linkoping's University.

Friis, Cecilie & Nielsen. O. N. & Dapilah, Frederick (2019): The role of social networks in building adaptive capacity and resilience to climate change: a case study from northern Ghana, Climate and Development Journals, Volume 12, Issue 1.

Jacqueline,M (2010). Capacity building an appreciative a relational process of building your Organizations Future your Organizations driving is people, M.S.W dissertation, Abstracts international, Section A, Humanities and Social Sciences

Jain, Mukesh &Dhir, Sanjay (2021): Critical factors in capacity building of NGOs in the intellectual disability sector in India: PLS SEM modelling, International Journal of Health Governance, Volume 26 Issue 4.

Moor,Robert(2013).Building Capacities for NGO'S, Macmillan publishing CO,Inc,New York.

Khinduka, Shanti (2008). Globalization, Encyclopedia of social work, 20th, vol. (2), New York, N.A.S.W press.

Kulesa, John, et al (2021): Cultural considerations in health care capacity building: A qualitative study in Lesotho, Global Public Health, and An International Journal for Research, Policy and Practice.

Longman. (2004). Longman: active study dictionary. Essex.

Oxford word power (2009). English – Arabic dictionary A-Z, New York, Oxford University press.

Robert, James (2012). Nonprofit Organization and Human Resources Management, PhD, Gill university, Canada.

Timms, N., & Timms, R. (2016). Dictionary of social welfare. London: Routledge, Taylor and Francis

Weil, Marie & Gamble, Dorothy (2013). The hand book of Community practice eight models of policy practice Local state National and international, N.Y, Association press.

Yun, L. Y. (2009). The process of China's Crisis management Capacity of Government decision making research. MS, Northeast Normal University, Republic of China.